

لسان العرب

(لحا) لَحَا الشجرةَ يَلْحُوها لَحْواً قَشَرها أَنْشَد سيبويه واءَوْجَّ عُوْدُكَ مِنْ لَحْيٍ وَمِنْ قِدَمٍ لَا يَنْدَعَمُ الْغُصْنُ حَتَّى يَنْدَعَمَ الْوَرَقُ .
(* قوله « من لحي » كذا في الأصل بالياء ولا يطابق ما قبله والذي نقدم في نعم من لحو بالواو) .

وفي الحديث فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ عَلَيْكُمْ شَرَارَ خَلْقِهِ فَالتَّحَوُّمُ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ هُوَ مِنَ لَحَوْتِ الشجرة إِذَا أَخَذَتْ لِحَاءَهَا وَهُوَ قَشَرها وَيُرْوَى فَلَا تَحْتَوُكُمُ وَهُوَ مذكور في موضعه وفي الحديث فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لَحَاءَ عِنْبَةٍ أَوْ عُودَ شجرة فَلْيَمْضَغْهُ أَرَادَ قَشَرَ العنبة استعاره من قَشَرَ العود وفي خطبة الحجاج لِأَلْحُوْنا زَكَّكُمْ لَحَوَّ الْعَصَا وَاللَّحَاءَ مَا عَلَى الْعَصَا مِنْ قَشَرها يمد ويقصر وقال أَبُو منصور المعروف فِيهِ الْمَدُّ وَلِحَاءُ كُلِّ شجرة قَشَرها ممدود والجمع أَلْحِيَّةٌ وَلُحْيٌ وَلُحْيٌ وَلِحَاها يَلْحَاهَا لَحْيًا وَالتَّحَاهَا أَخَذَ لِحَاءَهَا وَأَلْحَى الْعُودُ إِذَا أُنْزِيَ لَهُ أَنْ يُلْحَى قَشَرُهُ عَنْهُ وَاللَّحَاءُ قَشَرُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَحَوْتِ الْعُودِ أَلْحُوهُ وَأَلْحَاهُ إِذَا قَشَرْتَهُ وَالتَّحَيْتِ الْعَصَا وَلَحَيْتِهَا التَّحَاءَ وَلَحْيًا إِذَا قَشَرْتِهَا الْكَسَائِي لَحَوْتِ الْعَصَا وَلَحَيْتِهَا فَأَمَّا لَحَيْتِ الرَّجُلِ مِنَ اللَّحْمِ فَبِالْيَاءِ لَا غَيْرَ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَدْخُلُ بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا أَيْ قَشَرْتِهَا وَأَنْشَدَ لَحَوْتُ شَمَّاسًا كَمَا تُلْحَى الْعَصَا سَبًّا لَوْ أَنَّ السَّابَّ يُدْمِي لَدَمِي قَالَ أَبُو عبيد إِذَا أَرَادُوا أَنْ صَاحِبَ الرَّجُلِ مُوَافِقٌ لَهُ لَا يَخَالِفُهُ فِي شَيْءٍ قَالُوا بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ هُوَ عَلَى حَيْلٍ ذِرَاعِيكُ وَالْحَيْلُ عِرْقٌ فِي الذَّرَاعِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلتَّمْرَةِ إِنَّهَا لَكَثِيرَةُ اللَّحَاءِ وَهُوَ مَا كَسَا النَّوَاةَ الْجَوْهَرِي اللَّحَاءُ ممدود قَشَرَ الشجر وفي المثل بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا وَلَحَوْتُ الْعَصَا أَلْحُوها لَحْواً قَشَرْتِهَا وَكَذَلِكَ لَحَيْتِ الْعَصَا لَحْيًا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ لَحَيْتَهُمْ لَحْيَ الْعَصَا فَطَرَدُوهُمْ إِلَى سَنَةِ قَرْدَانُهَا لَمْ تَحْلَمْ يَقُولُ إِذَا كَانَتْ جِرْدَانُهَا .

(* قوله « إذا كانت جردانها » كذا بالأصل هنا والبيت يروى بوجهين كما في مادة حلم)
لَمْ تَحْلَمْ فَكَيْفَ غَيْرُهَا وَتَحْلَمَ سَمَنْ وَلَحَا الرَّجُلَ لَحْواً شَتَمَهُ وَحَكَى أَبُو عبيد لَحَيْتَهُ أَلْحَاهُ لَحْواً وَهِيَ نَادِرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ نُهُيتُ عَنْ مُلَاحَاةِ الرِّجَالِ أَيْ مُقَاوَلَتِهِمْ وَمَخَاصِمَتِهِمْ هُوَ مِنَ لَحَيْتِ الرَّجُلِ أَلْحَاهُ لَحْيًا إِذَا لُمْتَهُ وَعَذَلْتَهُ وَلَا حَيْتُهُ مُلَاحَاةٌ وَلِحَاءٌ إِذَا نَارَعْتَهُ وَفِي حَدِيثِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ تَلَحَّى رَجُلَانِ فَرُفِعَتَا وَفِي

حديث لُقْمَانِ فَلَحْيًا لَصَاحِبِنَا لَحْيًا أَي لَوْ مَا وَعَذْلًا وهو نصب على المصدر كسَقْيًا ورَعْيًا وَلَحَا الرجلَ يَلَحُّه لَحْيًا لَامَهُ وَشْتَمَهُ وَعَذَّفَهُ وهو مَلَحَّيٌّ وَلَاذِيَّتُهُ مُلَاحَاةٌ وَلِحَاءٌ إِذَا نَارَعْتَهُ وَتَلَاذَوْا تَنَارَعُوا وَلَحَاهُ لَحْيًا أَي قَبِيحًا وَلَعَنَهُ ابْنُ سِيدِهِ لَحَاهُ لَحْيًا قَشَرَهُ وَأَهْلَكَهُ وَلَعَنَهُ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ لَحَوْتُ الْعُودَ لَحَوًّا إِذَا قَشَرْتَهُ وَقَوْلُ رُؤْبَةَ قَالَتْ وَلَمْ تُلَاحِجْ وَكَانَتْ تُلَاحِي عِلَاسِيكَ سَيِّبَ الْخُلَفَاءِ الْبُجُجِ مَعْنَاهُ لَمْ تَأْتِ بِمَا تُلَاحِي عَلَيْهِ حِينَ قَالَتْ عَلَيْكَ سَيِّبَ الْخُلَفَاءِ وَكَانَتْ تُلَاحِي قَبْلَ الْيَوْمِ قِيلَ كَانَتْ تَقُولُ لِي اطْلُبْ مِنْ غَيْرِهِمْ مِنَ النَّاسِ فَتَأْتِي بِمَا تُلَامُ عَلَيْهِ وَاللَّحَاءُ مَمْدُودُ الْمُلَاحَاةِ كَالسَّيَابِ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا مَا كَانَ مَغْثٌ أَوْ لِحَاءٌ وَلَاذِيَّ الرَّجُلِ مُلَاحَاةٌ وَلِحَاءٌ شَاتَمَهُ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ لَحَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ قَالَ وَلَوْلَا أَنْ يَنْالَ أَبَا طَرِيفٍ إِسَارٌ مِنْ مَلِيكَ أَوْ لِحَاءٌ وَتَلَاذَى الرَّجُلَانِ تَشَاتَمًا وَلَاذِيَّ فَلَنَا مُلَاحَاةٌ وَلِحَاءٌ إِذَا اسْتَقْصَى عَلَيْهِ وَيَحْكِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْمُلَاحَاةُ الْمُلَاوَمَةُ وَالْمُبَاغِضَةُ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى جَعَلَتْ كُلُّ مُمَانَعَةٍ وَمُدَافَعَةٍ مُلَاحَاةً وَأَنَشَدَ وَلَاذِيَّ الرَّسَّاعِيَّ مِنْ دُرُورِهَا مَخَاضُهَا إِلَّا صَفَايَا خُورِهَا وَاللَّحَاءُ اللَّسْعَنُ وَاللَّحَاءُ الْعَذْلُ وَاللَّوَاخِي الْعَوَازِلُ وَاللَّحْيُ مَذْبُحَاتُ اللَّحْيَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَهُمَا لَحْيَانِ وَثَلَاثَةُ أَلْجٍ عَلَى أَفْعُلٍ إِلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْحَاءَ لَتَسْلُمَ الْيَاءُ وَالْكَثِيرُ لُحْيٌ وَلَحْيٌ عَلَى فُعُولٍ مِثْلَ تُدِيٍّ وَطُبِيٍّ وَدُلِيٍّ فَهُوَ فُعُولُ ابْنِ سِيدِهِ اللَّحْيَةِ اسْمٌ يَجْمَعُ مِنَ الشَّعْرِ مَا نَبَتَ عَلَى الْخَدَّيْنِ وَالذَّقَنَ وَالْجَمْعَ لِحْيٌ وَلُحْيٌ بِالضَّمِّ مِثْلُ ذِرْوَةٍ وَذُرَى قَالَ سِيبَوِيهٌ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ .

(* قوله « والنسب إليه » أي لحي الإنسان بالفتح لحوي بالتحريك كما ضبط في الأصل وغيره ووقع في القاموس خلافة) لَحَوِيٌّ قَالَ ابْنُ بَرِي الْقِيَّاسُ لَحْيِيٌّ وَرَجُلٌ أَلَحِيٌّ وَلَحْيَانِيٌّ طَوِيلُ اللَّحْيَةِ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ خَازِمٍ يَلْقَبُ بِذَلِكَ وَهُوَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ فَإِنْ سَمِيَ رَجُلًا بِلَحْيَةٍ ثُمَّ أَصَفَتْ إِلَيْهِ فَعَلَى الْقِيَّاسِ وَالتَّحْيِ الرَّجُلُ صَارَ ذَا لَحْيَةٍ وَكَرَّهَهَا بَعْضُهُمُ وَاللَّحْيُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ الْعَارِضُ وَالْجَمْعُ أَلْجٌ وَلُحْيٌ وَلِحَاءٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ تَعَرَّضُ تَصَرَّفُ أَنْبِيَاءُهَا وَيَقْذِفُنَ فَوْقَ اللَّحَا التُّفَالَا وَاللَّحْيَانِ حَائِطَا الْفَمِ وَهُمَا الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا الْأَسْنَانُ مِنْ دَاخِلِ الْفَمِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْيٍ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ لَحَوِيٌّ وَالْجَمْعُ الْأَلَحْيُ يُقَالُ رَجُلٌ لَحْيَانٌ .

(* قوله « لحيان » كذا في الأصل وعبارة القاموس واللحيان أي بالكسر اللحيان قال الشارح الصواب لحيان بالفتح لكن الذي في التكملة هو ما في القاموس) إِذَا كَانَ طَوِيلَ اللَّحْيَةِ يُجْرَى فِي النُّكْرَةِ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْأَنْثَى لَحْيَانَةٌ وَتَلَحَّيَّ الرَّجُلُ تَعَمَّمَ تَحْتَ

حَلَّقه هذا تعبير ثعلب قال ابن سيده والصواب تعمم تحت لَحْدِيَّه ليصح الاشتقاق وفي الحديث نَهَى عن الاقْتِـعَاطِ وَأَمَرَ بِالتَّلَاحِّي هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقْتِـعَاطُ أَنْ لا يجعل تحت حنكه منها شيئاً والتَّلَاحِّي بالعمامة إِـدَارَةُ كَوْرٍ منها تحت الحنك الجوهري التَّلَاحِّي تطويق العمامة تحت الحنك ولَحْدِيَا الغدير جانباه تشبيهاً باللَّحْدِيَّيْنِ اللَّحْدِيَّيْنِ هما جانبا الفم قال الراعي وصَدَّحْنُ لِلصَّـقْرَيْنِ صَوْبَ غَمَامَةٍ تَضَمَّـنَهَا لَحْدِيَا غَدِيرٍ وخَانِقُهُ .

(* قوله « وصبحن إلخ » في معجم ياقوت .

جعلن أربطاً باليمين ورملة ... وزال لغاط بالشمال .

وخانقه .

وصادفن بالصقرين صوب سحابة ... تضمنها جنباً غدير وخافقه (.

واللَّحْدِيَّانُ خُدود في الأَرْض مما خَدَّها السيل الواحدة لِحْدِيَانَةٌ .

واللَّحْدِيَّانِ الوَشَلُ والصَّـدِيعُ في الأَرْض يَخْرُ فيه الماء وبه سميت بنو لِحْدِيَّانِ

وليست ثنية اللَّحْدِيَّيْنِ ويقال أَلَحَى الرجلُ إِذَا أَتَى ما يُلَاحِى عليه أَي يُلَامُ

وَأَلَحَّتِ الْمَرْأَةُ قال رؤبة فابْتَكَرَتْ عاذلةً لا تُلَاحِى وفي حديث ابن عباس B هما أَنْ

النبي A احْتَجَمَ بِلَحْدِيَّيْ جَمَلٍ وفي رواية بِلَحْدِيَّ جَمَلٍ هو بفتح اللام وهو مكان

بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء وقد سمت لَحْدِيَّاً وَلُحْدِيَّاً وَلِحْدِيَّانَ وهو أَبو

بطن وبنو لِحْدِيَّانَ حَيٌّ من هذيل وهو لِحْدِيَّان بن هذيل بن مُدْرِكَةَ وبنو لِحْدِيَّةَ بطن

النسب إِلَيْهِمْ لِحْدَوِيٌّ على حدِّ النسب إِلَى اللَّحْدِيَّةِ وَلِحْدِيَّةِ التيس نَبِئَتُهُ